

للأبناء،، حي على الفلاح (1) قد أفلح المؤمنون

حسين عبدالرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بابنائي احبابي هذه الحلقة الاولى من حلقات حي على الفلاح اه وحلقات اه حية على الفلاح هي من اهم الدروس التي سنتعلمها ان شاء الله تبارك وتعالى في بيت ابنائه الاسلام - [00:00:00](#) سنتكلم فيها باذن الله تبارك وتعالى عن حسن اختيار الاهداف كيف اختار اهدافي في هذه الحياة نتكلم فيها عن تنظيم الوقت نتكلم فيها عن آآ المحافظة على الوقت. نتكلم فيها كذلك عن الاسباب والوسائل - [00:00:21](#) نتكلم فيها عن اللياقة البدنية وعن الصحة وعن الرياضة وعن الجمال والنظافة. وكيف اه اكون منظما كيف اكون جميلا وكيف آآ اكون فالحا آآ مفلحا في هذه الحياة الدنيا آآ اولاً - [00:00:39](#) في كل يوم آآ خمس مرات ينادي المنادي حي على الفلاح بعد ان ينادي حي على الصلاة وكلمة حية معناها آآ اقبل تعالى اسرع والفلاح هو الخير وهو الفوز فكلمة حي على الفلاح يعني تعالى واقبل الى اعظم سبب للبقاء في الخير - [00:01:00](#) اعظم سبب للخير في الدنيا والاخرة هو الايمان والعمل الصالح ثانيا قول الله تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً - [00:01:28](#) وهو العزيز الغفور. وقال الله سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن معاملات يعني الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض وخلق ما فيها وخلقنا ليبولنا يعني يختبرنا ايننا احسن عملاً - [00:01:46](#) من منا سيكون احسن الناس عملاً؟ فبعض الناس يكون من من احسن الناس عملاً وبعضهم يكون من الاخسرين اعمالاً وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى ثالثاً اصل الفلاح - [00:02:09](#) اصل الفلاح انما يعلم من كتاب الله تبارك وتعالى يعني يا ابنائي آآ كثير من الناس في هذه الدنيا يطلب النجاح يطلب التميز آآ يريد ان يكون ناجحاً في آآ كل امر من امور حياته - [00:02:28](#) لكن ينبغي ان تعلم ان اعظم سبيل للنجاح والفلاح والهدى هو ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه الله سبحانه وتعالى بين في القرآن امورا اربعة. اريد ان تحفظها. بين الله سبحانه وتعالى الفلاح والفوز - [00:02:44](#) وبين كذلك الخيبة والخسران الله سبحانه وتعالى بين ما هو الفلاح وما هو الفوز حتى نطلب اسباب الفلاح والفوز ونعمل بها وننالها باذن الله. وبين كذلك الخيبة والخسران بالسبل التي تؤدي الى الخيبة والخسران حتى نحذرنا ونجتنبها - [00:03:05](#) الله تبارك وتعالى قال مثلاً الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وباخرتي هم يوقنون اولئك - [00:03:29](#) اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هؤلاء حقاً هم المفلحون. الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال الله تبارك وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وقال الله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - [00:03:49](#) بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون الله سبحانه وتعالى علمنا من يريد الفلاح من يريد النجاح هذه هي اسباب الفلاح والنجاح كذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الفوز. والفوز فيه معنيان. الفوز هو الظفر. يعني الحصول على النتيجة التي تريدها - [00:04:12](#) يقولون فاز فلان في المسابقة والفوز كذلك هو النجاة من الامر الذي او النجاة من المكروه والله تبارك وتعالى قال في بيان معنى الفوز وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن - [00:04:36](#)

طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم فهذا الفوز فيه النيل انك تنال ما ترجو وما تطلب وكذلك قال الله سبحانه وتعالى في المعنى الآخر وهو ان الفوز هو النجاة من الشر - [00:04:56](#)

قال الله عز وجل قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين. يعني الانسان الذي يفوز بالجنة وينجو من النار فذلك هو الذي حصل اعظم فوز. وابين فوز - [00:05:14](#)

كذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن حدثنا كثيرا عن الخيبة. والخيبة هي الحرمان من الخير قال سبحانه وتعالى قد خاب من دساها. وقد خاب من افترى وقال الله سبحانه وتعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما - [00:05:35](#)

الله سبحانه وتعالى علمنا اسباب الخيبة حتى لا نقع فيها. والمؤمن كما يتعلم الخير حتى يفعله فكذلك الشر حتى يميزه والله سبحانه وتعالى كذلك يا ابنائي حدثنا عن الخسران والخسران هو النقصان وهو عكس الربح - [00:05:55](#)

فالله سبحانه وتعالى قال مثلا قد خسر الذين كذبوا بقاء الله. يعني الذين لا يؤمنون بالآخرة خسروا اذا الله سبحانه وتعالى علمنا آا اسباب الفلاح الفوز حتى نعمل بها وعلمنا اسباب الخيبة والخسران حتى نحذرهما - [00:06:16](#)

رابعا ما هي ما هو اعظم فوز واعظم فلاح اعظم فوز واعظم فلاح تعرفون ان كثيرا من الناس في هذه الدنيا يحرص على ان يفوز بمركز مثلا او وظيفة او ان - [00:06:38](#)

آا ينجح مثلا في تجارته او في صناعته او ينجح في الرياضة. او آا يريد ان يربح مالا لكن هل هذا هو اعظم فوز؟ لا. ليس هذا اعظم فوز. وليس هذا اعظم الفلاح. اعظم الفوز واعظم الفلاح هو النجاح - [00:06:54](#)

من النار ودخول الجنة قال الله تبارك وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اذا يا ابنائي لو ان شخصا كان له كل ما في الدنيا من المتاع والاملاك والسيارات والاراضي ويلبس اغلى اللبس. وآا - [00:07:13](#)

آا يسكن في آا افضل المنازل. لكنه لم يكن مؤمنا بالله ولم يكن يعمل الصالحات. فهل هذا الرجل فاز هل هذا الرجل مفلح ام هو خائب خاسر؟ هو خائب خاسر. قال الله سبحانه وتعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم - [00:07:37](#)

يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين وقال الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال الله سبحانه وتعالى قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:07:59](#)

يبقى اذا يا شباب انت حينما ترى مثلا لاعب كرة او رجل مثلا كافر غني او يتقاضى اغلى آا اغلى المرتبات او يعيش في اغلى القصور لكنه كافر. هل تراه بانه فائز او مفلح او ناجح او انه خائب خاسر؟ خاسر. لماذا؟ لانه خسر - [00:08:22](#)

اعظم ما كان ينبغي ان يربحه وهو الجنة ولانه لم ينجو من اعظم ما كان ينبغي ان ينجو منه. وهي النار. اذا اعظم الفلاح واعظم الفوز هو دخول الجنة طيب ما اسباب ذلك؟ الايمان والعمل الصالح - [00:08:49](#)

طب ما هي اعظم خسارة وما هو وما هي اعظم خيبة دخول النار تصوروا يا ابنائي ان شخصا خلقه الله خلق له ما في السماوات وما في الارض وخلق له هذه النعم التي فيه جعل له عيني ولسانا وشفتين وجعل له يدين ورجلين وجعل له قلبا يعقل به - [00:09:10](#)

واسيغ عليه النعم. كيف يعيش في حياته لا يعبد الله. ولا يرجو الدار الآخرة. يعيش فقط يأكل ويتمتع. لا يفكر الا في شكل واين يسكن واين آا سيقضي اجازته؟ وماذا يأكل وهكذا - [00:09:33](#)

هل هذا الانسان يستحق نعمة الله؟ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فكان ينبغي له ان يؤمن وان يعمل صالحا. الانسان يا احبابي يمكن ان يكون مهتما بشكله ولبسه واليقين - [00:09:51](#)

البدنية ومسكنه وملبسه ومع ذلك يكون من خير عباد الله الاستقامة على الطاعة لا تمنعك ابدا من من ان تهتم بشكلك ولبسك ورياضتك وان تفعل ما تحب مما آا اباحه الله لك تلعب وتمرح وتفرح وتضحك. ولكن ينبغي ان يكون اهم ما تسعى له دينك - [00:10:11](#)

فلذلك الله سبحانه وتعالى قال وهذا هو العنصر الخامس آا في سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر. كل انسان خاسر الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وبالحق وهؤلاء فقط هم الذين نجوا من الخسران - [00:10:36](#)

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان ما عندك من المال وان كان شكلك جميلا وان كان لبسك اغلى اللبس فهذا لا يغني عند الله - [00:10:58](#)

شيئا لا يغني عند الله الا الايمان والعمل الصالح. قال الله عز وجل وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا الزلفى الا من امن وعمل صالحا. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون. هل الله سبحانه وتعالى - [00:11:14](#)

يحتاج اموالنا يحتاج آآ يعني يحتاج الاملاك التي عندنا والبيوت والملابس لا. الله سبحانه غني عن العالمين بل الله سبحانه وتعالى هو الذي اتانا كل هذه النعم واسبغها علينا. لكن الله سبحانه وتعالى يريد منا الايمان والعمل الصالح - [00:11:34](#)

لذلك قال الله عز وجل وهذا هو العنصر السادس انا جعلتها لكم في عناصر حتى يسهل عليكم مذاكرتها العنصر السادس قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب - [00:11:55](#)

هو خير ام لا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس حوله آآ بعض فقراء الصحابة بلال بن رباح وخباب وصهيب الرومي وآآ وسلمان الفارسي وآآ نحو هؤلاء الصحابة الكرام. فبعض الناس قال - [00:12:16](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة الفقراء لا يشرفونك ولا يشرفون الاسلام. فاطردهم من مجلسك فانزل الله سبحانه وتعالى ايتين من كتابه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم وينهاه. قال في سورة الانعام ولا - [00:12:36](#)

تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني اياك ان تطرد هؤلاء لماذا؟ لانهم مؤمنون والمؤمن درجته عند الله اعلى الدرجات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. فالمؤمن خير من كل كافر - [00:12:55](#)

حتى لو كان المؤمن فقيرا حتى لو لم يكن يملك شيئا لانه يملك اعظم شيء. الايمان والعمل الصالح. والاية الثانية في سورة الكهف قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة - [00:13:15](#)

الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. يعني ربنا يقول له اذا كان معك اصحابك هؤلاء المؤمنون لا تعد عيناك عنهم لا لا تجاوزهم لتنظر الى غيرهم. واصبر نفسك معهم - [00:13:36](#)

فهؤلاء المؤمنون انت تقويهم وتتقوى بهم. وقال الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين المؤمن يا ابنائي منزلته عند الله اعلى المنازل. بالايمان والعمل الصالح. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:13:54](#)

ماذا ماذا ماذا تريح وانت عندك كل كنوز الدنيا؟ وانت تلبس اغلى الملابس وعندك افضل القصور وقد فقدت اعظم شيء. وهو ان تؤمن بربك وان تعمل له عملا صالحا. لذلك - [00:14:12](#)

ساختم لكم آآ هذا المجلس الجميل بقصة عظيمة. وهي قصة قارون. الله سبحانه وتعالى ذكر قارون وما معه من الملك. الله سبحانه وتعالى اتاه من الكنوز. ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. يعني مجرد المفاتيح اللي بيتفتح بها - [00:14:27](#)

او او الخزائن التي عند آآ قارون لا يستطيع ان يحملها اقوى الرجال. تمام؟ يعني تخيل بقى كل هذه الثروة هل الله سبحانه وتعالى معنى انه يعطي فلانا الاموال والكنوز؟ هل هذا دليل على انه يحبه؟ لا يلزم. الله سبحانه وتعالى - [00:14:47](#)

الا اعطى الملك آآ كثيرا من الكفار واعطى الاموال والكنوز كثيرا من الكفار ربنا سبحانه وتعالى قال اychسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:08](#)

يؤتي اه فضله من يشاء. لكن الله يخص بالايمان والعمل الصالح المؤمنين الله سبحانه وتعالى لما اتى قارون هذا الملك هل شكر الله؟ لم يشكره. هل امن بالله؟ هل عمل صالحا؟ لم يؤمن ويعمل صالحا - [00:15:25](#)

ولكن اغتر بقوته ذكر الله لنا مشهدا اريد ان تنتبهوا اليه قال الله سبحانه وتعالى فخرج على قومه في زينته انا اتلو الايات ثم ابينها ان شاء الله. قال الله عز وجل فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي - [00:15:42](#)

انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم واكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقيها الا الصابرون فحسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - [00:16:05](#)

واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. ويكأن الله يبسط الرزق يشاء من عباده

ويقدر لولا امنا الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون - [00:16:24](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين شوفوا يا ابنائي هذا

الرجل حينما خرج بزینته رآه صنفان من الناس. الذين يريدون الحياة الدنيا لا يفكرون الا في المتع والدنيا ونسوا - [00:16:44](#)

دار الآخرة فقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قول هم دول الناس اللي عايشين وفتنوا به. انما المؤمن يعلم ان ثواب الله خير. ما عند الله

خير وابقى. كل هذا زائل. ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:17:05](#)

آآ انا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. كل ما على الأرض سيفنى لن يبقى لك

الا الايمان والعمل الصالح. وما عند الله خير وابقى. وما عند الله خير للابرار. فلذلك يا شباب - [00:17:22](#)

ابنائي الكرام نحن وان كنا نهتم بماذا نأكل؟ وماذا نلبس؟ واين نسكن؟ وماذا نشرب؟ واين سنقضي استازة وعاييزين نتفسح ونلعب

كل هذا جميل. لا يمنعك الله منه ولا يحرمه عليك - [00:17:44](#)

لكن ينبغي ان تعلم ان اعظم ما تعيش له هو الدين. الايمان والعمل الصالح. هذه هي منزلة منزلتك عند الله ولا عبد مؤمن خير من

مشارك ولو اعجبكم. الايمان عند الله هي درجتك. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اذا هذا هو موضوع - [00:18:00](#)

وهذه الحلقات يا ابنائي الكرام نتكلم فيها عن كيف نختار الاهداف النافعة؟ وكيف نخطط لهذه الاهداف؟ كيف نحافظ على الوقت؟

كيف نحسن الوقت آآ نتكلم فيها عن الرياضة عن اللياقة البدنية المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. نتكلم كذلك

عن الجمال - [00:18:21](#)

يتكلم كذلك عن النظافة. نتكلم كيف ترتب بيتك. كيف تخطط للاهداف التي تريدها؟ ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا امن المفلحين

في الدنيا والآخرة. واختتم مع هذه الاية قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرن - [00:18:43](#)

ان الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:03](#)